بلاغ صحفي

توقيع اتفاقية شراكة بين مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل والمنظمة العلوية لرعاية المكفوفين بالمغرب

في إطار تعزيز الجهود الوطنية الرامية إلى النهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة بصرية، تم يوم الاثنين فاتح شتنبر 2025، توقيع اتفاقية شراكة بين المنظمة العلوية لرعاية المكفوفين بالمغرب التي تترأسها صاحبة السمو الأميرة الجليلة لالة لمياء الصلح ومكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، الذي تترأسه المديرة العامة السيدة لبنى اطريشا.

وتروم هذه الاتفاقية وضع إطار مؤسساتي وقانوني للتعاون بين الطرفين قصد تطوير برامج التكوين المهني والتأهيل لفائدة المتدربين المكفوفين وضعاف البصر، بما يتيح لهم فرص الاندماج السوسيو-اقتصادي ويعزز استقلاليتهم ومساهمتهم الفاعلة في التنمية الوطنية.

وتنص الاتفاقية على إرساء آلية للتنسيق المشترك من أجل بلورة خطط عمل وبرامج سنوية تشمل الدعم اللوجستيكي والمادي والتقني، وتكوين الموارد البشرية، وفتح آفاق التشغيل أمام هذه الفئة سواء في القطاع العام أو الخاص. وقد تم التأكيد من قبل مسؤولي مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل على أن توقيع هذه الاتفاقية يندرج في إطار تنزيل خارطة الطريق المتعلقة بتطوير التكوين المهني التي قدمت بين يدي جلالة الملك محمد السادس نصره الله بتاريخ 4 أبريل 2019، مشددة على أن المكتب يضع ضمن أولوياته دعم تكافؤ الفرص لفائدة جميع الفئات من جهتها، أبرزت المنظمة العلوية لرعاية المكفوفين بالمغرب الدور المحوري لهذه الشراكة في تمكين الشباب المكفوفين وضعاف البصر من تكوين نوعي يفتح أمامهم أبواب الاندماج المهني والاجتماعي، مؤكدة التزام المنظمة بمواصلة جهودها الدؤوبة في مجال التربية والتكوين لفائدة هذه الفئة منذ تأسيسها سنة 1967.

وتأتي هذه المبادرة لتجسد روح المسؤولية المشتركة بين المؤسسات العمومية والمجتمع المدني، انسجاما مع التوجيهات الملكية السامية والدستور المغربي، من أجل تكريس مبادئ العدالة الاجتماعية والمساواة في الولوج إلى التكوين والشغل.